وظائف الأسرة واستقرار المجتمع

Family functions and community stability

يونسي عيسى[1]*، ميطر عائشة[2]

[1] **جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر** younsiaissa17@gmail.com

[2] **جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر 02، الجزائر** maitar.aicha@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2021/04/29 تاريخ القبول: 2021/05/15 تاريخ: النشر: 2021/06/06

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز وظائف وأهمية الأسرة من أجل استقرار المجتمع ذلك أن الأسرة هي النواة التي يتكون منها المجتمع، إذا صلحت صلح المجتمع كله، ذلك أن التغيرات السريعة التي تطرأ على المجتمع تؤثر عليها بشكل مباشر من حيث وظائفها، وتطلعاتها، ونمط العلاقات بين أفرادها . و تداخل عديد العوامل التي مست الأدوار داخل الأسرة ، من حيث خروج الأم للعمل و غياب السلطة الأبوية في كثير من الأحيان إضافة إلى طبيعة الروابط التي تجمع الإخوة مع بعض وتأثير السلبي للتقدم التكنولوجي وظهور المراكز البديلة للأدوار الوالدية .

الكلمات المفتاحية : الأسرة ;خصائصها ;وظائفها.

Abstract:

This study aims to highlight the functions and importance of the family for the sake of the stability of society, because the family is the nucleus of which society is formed, if the whole society is reconciled, because the rapid changes that occur in society affect it directly in terms of its functions, aspirations, and the pattern of relations between its members . The overlapping of many factors that

* المؤلف المرسل

affected the roles within the family, in terms of the mother going out to work and the absence of parental authority in many cases in addition to the nature of the ties that bring the brothers together and the negative impact of technological progress and the emergence of alternative centers for parental roles.

Key words: the family; its characteristics; its functions.

مقدمة:

الأسرة هي عماد المجتمع كونها المؤسسة الأولى للدوام الاجتماعي حيث يمنح استقرارها الدعم الداخلي للكيان الاجتماعي ، ففي وسطها تغرس مفاهيم الانتماء و التفاعل الاجتماعي وهي مصدر العادات وقواعد السلوك المقبول وعليها تبنى قوانين التنشئة الاجتماعية ، كما أنها تؤثر وتتأثر بالنظم الاجتماعية فإن صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسد المجتمع ككل ، وإن تعددت وظائفها فإن تصب في هدف واحدة وهو بناء مجتمع سليم .

1.مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر الأسرة المهد والبنية الأولى للفرد ، فيها يتعلم السلوك المقبول ، حيث تعمل على تنمية الانضباط ، كذا تحمل المسؤولية وحرية التعبير فهي تؤثر بشكل مباشر على الأبناء من خلال التفاعلات القائمة بين الأفراد .

فالتفاعل الذي يميزه الأمن والحب ، التسامح والاستقرار ، الشعور بالدفء ينعكس ايجابيا على البناء السليم لأفرادها ، ووجود الاتصالات الخاطئة ، مع الانقسامات الأسرية ، والتعصب الوالدي يقود لنتيجة حتمية هي اللاستقرار والانحراف الأخلاقي داخل المجتمع .

فطبيعة العلاقات الأسرية هي ما تصنع استقرار المجتمع من عدمه .

فماهي خصائص الأسرة ؟ أهميتها ؟ وظائفها ؟

2. أهداف الدراسة: تسعى الدراسة للتعرف على أهم وظائف الأسرة وما يميزها من خصائص.

3. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الإطار النظري الذي توفره حول الأسرة باعتبارها لبنة الأساس في بناء المجتمعات، حيث إن قوة وضعف المجتمع تقاس بناء على تماسك الأسرة ، أو ضعفها في المجتمع.

4. تعريف الأسرة:

تعتبر الأسرة الوسط الأول الذي ينشأ فيه الفرد وتتبلور معه شخصيته ، تعددت تعريفاتها حسب التخصصات وكذا حسب المجتمعات

1.4. التعريف اللغوي:

الأسرة : هي الدرع الحصينة ، وهي أهل الرجل وعشيرته ، و الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر[1]

2.4. التعريف الاصطلاحي :

تعريف **برجس لوك Burgis Luk**: الأسرة هي مجموعة من الأشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج أو الدم ويعيشون تحت سقف واحد ، يتفاعلون معا وفقا لأدوار اجتماعية محددة ، يحافظون على نمط ثقافي عام.[2]

تعريف **بوجاردوس Bogardus**: الأسرة هي جماعة اجتماعية صغيرة يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية ، تقوم بتربية الأطفال ، وتوجيههم وضبطهم ، ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية[3].

تعريف **دومينيك Dominique** : الأسرة مجموعة مكونة من أب وأم وولد ، ينضبط بعضهما على بعض في نسق من الروابط ، يكون لكل واحد حقوق و واجبات عليه القيام بها [4]

يعرفها **حسن شحاته وزينب النجار** : على أنها مجموعة من الأفراد تربط بينهم صلة الدم أو الزواج تضم عادة الأب والأم والأبناء ، وقد تضم أفراد آخرين من الأقارب ، وأسري هو لفظ يطلق على الصفات التي تشيع في أفراد الأسرة سواء كانت هذه الصفات موروثة أو مكتسبة من تقاليد الأسرة.[5]

تعريف **أوجبرن Ogburan** : الأسرة هي علاقة مستمرة ودائمة بين الزوج والزوجة بغض النظر عن وجود أولاد لهم ، تعد الناحية الجنسية من أهم مميزاتها ، وقد تتضمن الأسرة أفراد غير الزوجين والأولاد ينتمون إليهم بصلة القرابة [6]

يختلف لفظ الأسرة عن لفظ الزواج رغم ما يوجد من تداخل بين المعنيين فالأسرة عبارة عن مجموعة من الأفراد اثنين أو أكثر تربط بينهم علاقة بواسطة عملية قانونية معترف بها أو بواسطة علاقات الدم أو كليهما.[7]

فالزواج هو تلك العلاقة الاجتماعية الوحيدة الدائمة بين الرجل والمرأة التي يباركها الله سبحانه وتعالى لأنها الأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة[8].

وهو عبارة عن تزاوج منظم بين الرجال والنساء ، بينما يجمع معنى الأسرة بين الزواج والإنجاب فالأسرة نوع من التجمع والتنظيم ، في حين أن الزواج هو علاقة ، هكذا نجد الزواج شرطا أوليا لقيام الأسرة واعتبارها نتاجا للتفاعل الزواجي[9].

ذكر في القرآن الكريم لفظ الأهل بدلا عن الأسرة ، هنا نجد العناية الربانية حتى في اللفظ ذلك أن مصطلح الأسرة له وقع ثقيل على الإنسان يدل على الضيق ، أما مصطلح الأهل فإنه يعني المقدرة والاستحقاق فديننا الحنيف عندما يعدل مسار الأسرة على هذا النحو يجعلها مسؤولية من مسؤوليات الإنسان فيتقبل هذه المسؤولية عن رضا باحثا عن الراحة السكينة[10].

يمكن النظر للأسرة على أنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي تستهدف المحافظة على بقاء النوع الإنساني واستمراره ، فهي نواة المجتمع وأساس كافة النظم الأخرى ، ففيها يتعلم الطفل الوطنية التي تنشأ على شكل ولاء للأسرة باختلاف المجتمع الذي توجد في كنفه[11] .

الأسرة الإسلامية تختلف عن الأسرة في المجتمعات الأخرى ففي الإسلام هي مجموعة التشريعات والتوجيهات المنظمة لها في كافة مراحلها قصدا لسعادتها في الدنيا والآخرة هي مصدر كل خير ، وأصل كل شيء فقوة الأسرة تعتمد على متانة العلاقة بين الزوجين وبنائها على أسس هدى الدين وتوجيهاته[12] .

5. خصائص الأسرة :

من التعريفات السابقة للأسرة يمكن استنتاج خصائصها :

الأسرة المؤسسة والخلية الاجتماعية الأولى في بناء المجتمع ، فهي الحجر الأساس في استقرار الحياة الاجتماعية .

الأسرة وحدة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين أفرادها يقومون بتأدية الأدوار والواجبات بهدف إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية[13] .

الأسرة بنية نفسية الأولى والأهم في تربية الطفل كذا تلبية حاجاته النفسية والرعاية الممتدة زمانا أطول[14] .

الأسرة أصغر وحدة اجتماعية[15] .

الأسرة الجزائرية تحافظ على بعض الخصوصية كسلطة الرجال ، والنسب فيها للذكور فالأب والأم هما أساس وعماد استمرار وظيفة هذه المؤسسة[16] .

الأسرة نظام يؤثر ويتأثر بالمعايير والقيم والعادات الاجتماعية .

أفراد الأسرة عادة يقيمون في مسكن واحد .

للأسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الاستهلاك ، وإنتاج الأفراد لتأمين المعيشة للمستقبل[17] .

6. أهمية الأسرة :

تحتل الأسرة مكانة تربوية واجتماعية هامة كونها ملتقى العلاقات الإنسانية والتنشئة الاجتماعية فالأسرة هي النواة التي يتكون منها المجتمع ، فإذا صلحت صلح المجتمع .

هي الحضانة التي يتربى ويترعرع في أحضانها الأبناء الذين هم رجال الغد ، وعدة المستقبل وعتاده الذين تؤول إليهم لا محالة المسؤولية الاجتماعية والسياسية والأسرية[18] .

يشير حامد الفقي 1984 إلى أن العلاقات الأسرية حفلت بعديد الدراسات ، تناولت في مقامها الأول وجود العلاقة الدافئة الصحيحة ، وضرورتها لنمو شخصية أفراد الأسرة وأثر تلك العلاقة في كل مظهر من مظاهر النمو النفسي للفرد ، كذا طبيعة تلك العلاقة خلال مراحل النمو المختلفة والعوامل الايجابية والسلبية التي تؤثر فيها[19] .

تأتي أهمية الأسرة كونها مجالا رحبا فسيحا لجميع أنواع التفاعلات الاجتماعية والثقافية والنفسية والاقتصادية والتربوية ، ولا يمكن لأي مؤسسة أخرى غيرها أن تقوم بواجباتها تجاه الطفل من غير تعاون وتنسيق مع هذه الأسرة ، فلو تصورنا أن المدرسة تعمل لوحدها من غير تنسيق مع الأسرة فإنها لا يمكن أن تنجح في أداء رسالتها[20] .

الأسرة هي صانعة الأجيال ، فهي التي تتولى شخصية الطفل منذ نعومة أظافره بالرعاية والعناية والإشراف والتوجيه والتربية ، هي التي توفر إشباع حاجات الابن المادية والاجتماعية والنفسية والروحية والأخلاقية ، فيشعر في ظلها بالانتماء ، فهي المأوى والملاذ هي مصدر الدفء والحب والحنان ، إما يشعر بالعطف والتراحم والمودة فيشب خاليا من الأمراض ، وإما أن يتربى على القسوة والحرمان فيشب غير متكيف مع نفسه أو مع المجتمع الذي يعيش فيه فيصاب بالمرض النفسي وتجرفه الجريمة[21] .

فقد كشفت دراسات الصحة النفسية عن وجود علاقة بين أنماط التفاعل الأسري والعلاقات الأسرية ، وبين ما يصاب به الأبناء من اضطرابات نفسية أو ما يتعرضون له من انحرافات سلوكية[22] .

فأسباب الجنوح تنجم في أغلب الأحيان عن الخلافات والمشاكل الأسرية ، يمكن الحكم فيما إذا كانت الأسرة سوية أو غير سوية إذا توافرت لها مقومات معينة كالصلابة ، والتكامل واستقامة الوالدين ، والتزامهما بأصول التربية السليمة ، واعتدال حجمها ، والدخل المناسب فإذا اختل واحد أو أكثر من هذه المقومات اهتز كيان الأسرة ، وانعكس ذلك على شخصية الأبناء[23] .

هذا ما أكدته الدراسات في تأثير العلاقة بين الوالدين والأطفال في نمو شخصياتهم وفي مظاهر النمو العقلي واللغوي والاجتماعي والانفعالي لديهم ، كذا تأثير الخبرات المبكرة في سلامة الشخصية وفي الصحة النفسية للأبناء في المستقبل[24] .

فالأسرة هي التي تقدم لنا المثال الأعلى الذي يقتدي به ، النموذج الذي نحذو حذوه ونقتفي أثره وتسير على هداه ، فهي مصدر القدوة الحسنة .

مع هذه المكانة اهتمت بدراستها علوم كثيرة من أهمها علم النفس وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا وعلوم الطب والتربية والقانون ، قامت من أجلها المؤسسات التي ترعاها وتعمل على تنظيمها وحمايتها ، وفوق كل شيء اهتم بتأسيسها وبقائها وسلامتها ديننا الإسلامي بما كفله لها من سلامة التكوين وصحة الاختيار[25] .

حيث أولى الإسلام أهمية عظمى للأسرة إذ أنها المؤسسة الوحيدة التي نشأت في الجنة بارتباط " آدم و حواء " وسمى الله عز وجل الميثاق الذي يرتبط من خلاله الزوجان بالميثاق الغليظ كذلك بين رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم إلى أن أحق الشروط بالوفاء هي الشروط المنصوص عليها في عقد الزواج ، والزوجان هما الوحيدان اللذان يستطيعان النظر لبعضهما دون قيد ، وشرع الإسلام جملة من التشريعات لحمايتها ، تحريم النظر الاستئذان ، جلد الزاني ، تحريم القذف ، وكل ما يحمي قضايا الإنسان من الولادة للرشد[26]

7. وظائف الأسرة:

تقوم الأسرة بوظائف أساس في حياة الفرد ، وإن اختلفت هذه الوظائف أو اختلف شكل الأسرة باختلاف المجتمعات تبقى الأسرة هي النظام الذي يزود الفرد بكل ما يحتاجه لتحقيق التوافق النفسي له ، فاستقرار المجتمع وضمان أمنه وسلامته يتوقف إلى حد كبير على دور الأسرة في الرعاية السليمة لأفرادها تتمثل الوظائف الأساس للأسرة في :

العمل على تأمين الحاجات الأساسية لأفرادها كالغذاء والدواء واللباس .

غرس العادات والقيم الايجابية في نفوس الأبناء كاحترام الآخرين ، وبث روح التعاون والانتماء والصدق والإخلاص والتضحية ، كذا ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية[27]

الرعاية الأدبية للأبناء من حيث تقويم وتهذيب سلوكاتهم مع إتباع القيم التربوية في تشكيل البناء الشخصي ضمن إطار المرجعية الإيمانية[28] .

فالطفل يستقي عاداته وطباعه من أفراد أسرته لتصبح جزءا من مكونات شخصيته كالاحترام والإحساس بالمسؤولية وأداء الواجب كذا العطف والود[29] .

فالأسرة تستطيع أن تعدل سلوك أفرادها منذ البداية وتعودهم على النمط الجيد في التنشئة عن طريق إشعار الابن بما يرضي الوالدين وما يغضبهما ، وأن يعرف طرق الوالدين في الشكر، وطرقهم في الرفض وعدم الرضا ، كما يجب على الأسرة أن تعلم أفرادها مبادئ الدين الحنيف ومكارم الأخلاق والقيم الفضلى[30] .

والعناصر الثقافية والموروث القيمي والمعياري الاجتماعي عن طريق حلقات الذكر وتجمعات الحكايات والقصص الشعبية[31] .

تشجيع الطفل على الحركة واكتشاف المجهول ، مع عدم تقييد حريته أو قمعه أو كبح حاجته ذلك أن الحركة المستمرة لا تدل على الشذوذ في السلوك ، وإن كثرة إصدار الأوامر للابن بسبب أو بدونه تجعل منه فردا مترددا غير قادر على اتخاذ أي قرار ، وعدم تمييزه بين الصح والخطأ[32]

الأسرة مسؤولة عن حماية أفرادها في كل جوانب الحماية فالأب لا يمنح لأسرته الحماية الجسدية فحسب ، إنما يمنحهم الحماية الاقتصادية والنفسية ، وكذلك يفعل الأبناء لآبائهم عندما يتقدم بهم السن .

توفير جو من الترفيه والاستمتاع بوقت الفراغ داخل الأسرة ، أو بين عدة أسر وليس في مراكز خارجية كالنوادي وغيرها.[33]

الأسرة تكتسب الابن اللغة وتنمي حصيلته منها حسب ما توفره من خبرات ، فأول ما يستمع إليه هو اللغة الدارجة حيث يميز الكلام الذي يسمعه فيصبح قادر على محاكاته كذا استخدامه في التعبير عن حاجاته ومتطلباته . ولا يتوقف تأثير الأسرة في سياق اللغة على المفردات والتراكيب إنما يتعداه إلى العادات الكلامية وأسلوب استخدام اللغة في المواقف الحياتية المختلفة كألفاظ الشكر والثناء أو التهكم ، فإنماء المثيرات اللغوية للطفل يلعب دورا كبيرا في تطوير نموه العقلي والمعرفي .

تعد الأسرة الابن للتغير ولتوقع التغير ، هذا ما يلزمها بأن تربي أبنائها تربيه استقلالية تحليلية ناقدة ، حتى يتمكنوا في قادم الأيام من الوقوف أمام ما يمكن أن يقع من تيارات الغزو الثقافي ، كذلك لزوم بناء الهوية الوطنية حتى تكون المرجع أو المحك في التأثر بالتيارات الخارجية.[34]

تعتبر الأسرة القدوة أو المثل الأعلى في حياة المراهق وأقوى عامل في تحديد سلوكه فبدون المثل الأعلى يصبح تحت سيطرة العوامل المؤثرة التي تثير الدوافع المتعارضة المتصارعة[35]

للأسرة دور فعال في الانتقاء والاختيار في مرحلة ، ثم المساهمة في الاختيار في مرحلة أخرى لاحقة ، ثم التوعية بالاختيار فيما يلحق إذ تستطيع أن تزرع حسن الاختيار بالتوعية الدائمة[36] .

***خـاتمة :**

الأسرة هي النظام الذي يزود الفرد بكل ما يحتاجه لتحقيق توافقه، واستقرار المجتمع رغم اختلاف شكل الأسرة باختلاف المجتمعات تبقى هي التي توفر حاجات الغذاء ، الدواء والملبس وغرس القيم الدينية والأخلاقية مع تعزيز اللغة وتأمين الحماية الجسدية والاقتصادية كذا الرعاية

الدينية والأخلاقية ، كما توفر الرعاية الأدبية ، وتعد الفرد لتحمل المسؤوليات لضمان استقرارها فتعرض الأسرة للأزمات المالية ، وانخفاض مستوى المعيشة والخصومات وتبعيات الطلاق يؤدي بها إلى تزعزع كيانها ، واضطراب العلاقات بين أفرادها.

*قائمة المراجع :

1. بلميهوب كلتوم.، الاستقرار الزواجي، رسالة دكتوراه منشورة، منشورات الحبر، الجزائر، 2006،.

2. بن غذفة شريفة والقص صليحة، اضطراب العلاقات الأسرية وأثرها على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة- مشكلات الصحة النفسية للأطفال في الجزائر الواقع والحلول-، مطبعة مركز البحوث في العلوم الاسلامية،ط1، الأغواط 2018، ص ص، 35- 51.

3. بني جابر جودت، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2004.

4. رحال علاء الدين حسين والقيسي مروان إبراهيم، نظام الأسرة في الشريعة الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1 ،عمان، 2010.

5. سعيد سعاد جبر، سيكولوجية التنشئة الأسرية للفتيات: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2007.

6. شحاتة حسن والنجار زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية: الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003.

7. عبد الفتاح كاميليا، المراهقون وأساليب معاملتهم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،ط1، القاهرة، 1998.

8. العكايلة محمد سند، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ط1، عمان، 2006.

9. العيسوي عبدالرحمن، .علم النفس الأسري المشكلات والبرامج الإرشادية، دار أسامة للنشر والتوزيع، .عمان،2009.

10. غسيري يمينة، سيكولوجية الزواج والأسرة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر،2013.

11. مختار، وفيق صفوت، أبناؤنا وصحتهم النفسية، دار العلم والثقافة، القاهرة،2001.

12. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية ط4، القاهرة ،2004.

الهوامش:

[1] المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية ط4، القاهرة ،2004، ص17.

[2] العكايلة محمد سند، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ط1، عمان، 2006، ص72.

3 الكندري، 1992, ص23.

4 بن غذفة شريفة والقص صليحة، اضطراب العلاقات الأسرية وأثرها على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة- مشكلات الصحة النفسية للأطفال في الجزائر الواقع والحلول-، مطبعة مركز البحوث في العلوم الاسلامية،ط1، الأغواط 2018، ص ص، 35- 51، ص36.

5 شحاتة حسن والنجار زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية: الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003،ص47.

6 الكندري، المرجع السابق, 24ص.

7 غسيري يمينة، سيكولوجية الزواج والأسرة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر،2013، ص13.

8 بلميهوب كلتوم.، الاستقرار الزواجي، رسالة دكتوراه منشورة، منشورات الحبر، الجزائر، 2006،ص39.

[9] غسيري، مرجع سابق, ص15.

10 العكايلة، مرجع سابق, ص70.

11 العيسوي عبدالرحمن، .علم النفس الأسري المشكلات والبرامج الإرشادية، دار أسامة للنشر والتوزيع، .عمان،2009، ص156.

12 رحال علاء الدين حسين والقيسي مروان إبراهيم، نظام الأسرة في الشريعة الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1 ،عمان، 2010، ص10.

[13] الكندري، مرجع سابق, ص25.

[14] رحال والقيسي، مرجع سابق, ص17.

15 بني جابر جودت، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2004، ص105.

16 بن غدقة والقص، مرجع سابق, ص36.

[17] الكندري، مرجع سابق, ص25.
[18] العيسوي، مرجع سابق, ص155.
[19] الكندري، مرجع سابق, ص17.
[20] العكايلة، مرجع سابق, ص75.
[21] العيسوي، مرجع سابق, ص156.
[22] الكندري، مرجع سابق, ص17.
[23] العكايلة، مرجع سابق, ص76.
[24] الكندري، مرجع سابق, ص18.
[25] العيسوي، مرجع سابق, ص155.
[26] رحال والقيسي، مرجع سابق,ص ص 10-14.
[27] العكايلة، مرجع سابق, ص77.
28سعيد سعاد جبر، سيكولوجية التنشئة الأسرية للفتيات: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2007، ص70.
[29] بني جابر، مرجع سابق, ص106.
[30] العكايلة، مرجع سابق, ص108.
[31] غسيري، مرجع سابق, ص18.
[32] العكايلة، مرجع سابق, ص78.
[33] غسيري، 2013, ص19.
[34] مختار، وفيق صفوت، أبناؤنا وصحتهم النفسية، دار العلم والثقافة، القاهرة،2001، ص ص,54-55.
35 عبد الفتاح كاميليا، المراهقون وأساليب معاملتهم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،ط1، القاهرة، 1998، ص94.
36 مختار، مرجع سابق ،ص57.